I J A Z A R A B I : J o u r n a l of A r a b ic L e a r n i n g
D O I : 10.18860 /ijazarabi.V8i3.34277
I S S N (p r i n t) : 2 6 2 0 - 5 9 1 2 | I S S N (o n l i n e) : 2 6 2 0 - 5 9 4 7
e j o u r n a l . u i n - m a l a n g . a c . i d / i n d e x . p h p / i j a z a r a b i / i n d e x

Improving Language Skills Through Arabic Strengthening Strategy

ترقية المهارات اللغوية من خلال استراتيجية تقوية اللغة العربية

Uril Bahruddin, Izzuddin Musthafa
[1]Pendidikan Bahasa Arab, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia. [2] Pendidikan Bahasa Arab, UIN Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia
urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id*[1], izzuddin@uinsgd.ac.id [2]

Abstract
One of the strategies that has succeeded in improving students' language skills, carried out by STIBA Ar-Rayah Sukabumi Indonesia, is the Arabic reinforcement program for new students who find it difficult to learn Arabic. This study aims to describe the strategy of the Arabic Reinforcement program and its impact on improving the language skills of new students who start learning Arabic. This study uses a qualitative approach with the type of case study research of the Arabic Reinforcement program strategy for new students of STIBA Ar-Raya. Data was collected through observations, interviews, document studies, and questionnaires distributed to students. Data is analyzed simultaneously, starting from data collection, condensation, presentation, and concluding. The results of this study are: (1) The Arabic Reinforcement strategy is a type of student activity that varies from repeating the material taught in class, providing language materials, and providing additional materials, all of which are adjusted to the needs of students. (2) The Arabic Reinforcement strategy shall be implemented outside of lecture hours, on effective days or weekends, in the afternoon or evening, under the supervision of the Head of the Language Preparation Department, for fifty minutes after agreement with the student. (3) The Arabic Reinforcement strategy improves students' four language skills: listening, speaking, reading, and writing. The conclusion of this study shows that additional academic activities contribute to increasing students' confidence in the use of Arabic so that such programs can be implemented in other Arabic language teaching institutions.
Keywords: Strategy; Language Skills; Language Reinforcement

المقدمة

تعد اللغة العربية إحدى اللغات المعترف بها دوليا، وقد تم تحديد يوم الثامن عشر من ديسمبر في كل عام يوم الاحتفاء باليوم العالمي للغة العربية، حيث تم استخدامها رسميا في منتديات واجتماعات الأمم المتحدة (Ritonga et al., 2021). وفي السياق الإندونيسي، تعد اللغة العربية لغة أجنبية يتم تدريسها في المدارس والجامعات الإندونيسية، وأصبح تدريسها بشكل إلزامي في المدارس والجامعات الإسلامية حكومية كانت أم أهلية (Sanjaya & Hidayat, 2022). وبالمقارنة مع اللغات العالمية الأخرى، يبدو أن اللغة العربية لها وجود مميز، حيث تبقى هذه اللغة لمدة طويلة وصل عمرها

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

إلى أكثر من ١٦٠٠ سنة، ومن أسباب بقاء اللغة العربية لهذه المدة لكونها لغة أفضل كتاب أنزل وهو القرآن الكريم (Bahruddin, 2016). ولذلك، يتأكد الاهتمام باللغة العربية ونشرها وتعليمها في جميع المجتمعات الإنسانية كما يمكن نقلها من جيل إلى جيل.

تعتبر عملية تعليم اللغة العربية ناجحة إذا كان الطلاب المتعلمون يتقنون أربع مهارات لغوية: وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فللوصول إلى درجة الإتقان، تحتاج العملية التعليمية إلى اختيار طرائق التعليم واستخدام الاستراتيجية الصحيحة ودعم التعليم بالتكنولوجي من خلال الوسائط وتطبيقات التعلم المناسبة (Al-Sabbagh et al., 2018; Bahruddin et al., 2024). وقد دلت نتائج الدراسة التي قام بها محمد حسن الخريشة على أن للوسائل التعلمية دور مهم في عملية تعلم الطلاب وتحسين مهاراتهم اللغوية. إضافة إلى ذلك، هناك عناصر اللغة العربية الثلاث التي تلعب دورا مهما أيضا في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب (Vaknin-Nusbaum & Saiegh-Haddad, 2020). من هنا أصبح من اللازم تصميم أنشطة تعليم اللغة العربية مع الاهتمام بنظام التعليم الصحيح، وخاصة الاستراتيجيات والأساليب التي يمكن استخدامها بشكل جيد لتحسين المهارات اللغوية لدى الطلاب (Mohammed, 2022).

ومن الاستراتيجيات التي يمكن الاستفادة منها لترقية المهارات اللغوية لدى المتعلمين استراتيجية تقوية اللغة العربية. تهدف تلك الاستراتيجية إلى ترقية المهارات اللغوية عبر توسيع إطار تعلم اللغة خارج القاعات والفصول الدراسية بمجموعة من البرامج اللغوية (Bahruddin & Mustofa, 2022; Mac Donnacha, 2000). كما تهدف الاستراتيجية أيضا إلى إضافة الدروس اللغوية بمختلف التدريبات والتمرينات المبرمجة لتزويد المتعلمين بالخبرات التعليمية المتنوعة، ومنها ترقية مهاراتهم (Muscat et al., 2017). وفيما يتعلق بالمهارات اللغوية فإنه أصبح لزاما لأية مؤسسة أكاديمة كانت أم اقتصادية بحاجة إلى الموارد البشرية القادرة على الاتصال الفعال، وذلك من خلال استخدام اللغة القوية، لأنها تؤثر على إثارة روح العمل، والدافعية نحو الإنجاز، والثقة بالنفس (Battochio et al., 2013). وفي العصر الرقمي، يمكن أن يتم تنفيذ استراتيجية تقوية اللغة العربية حضوريا في الفصول الدراسية كما يمكن تنفيذها عن بعد من خلال وسائل التواصل عبر الشبكة العنكبوتية، إلا أن بعض الدراسات تشير إلى أن البرنامج اللغوي عن بعد تقل الاستفادة منها بالمقارنة مع البرنامج الحضوري (Ulla & Espique, 2022).

في واقع المجتمع الدولي لم تكن اللغة العربية على قدم المساواة بالمقارنة مع اللغة الإنجليزية التي أصبحت لغة أجنبية رسمية في عدة البلدان، وخاصة في الدول الأوروبية (Pahamzah et al.,

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

(2020. من بين المشاكل الواقعة في المجتمع نحو اللغة العربية أن المتعلمين يشعرون بالصعوبة في تعلم هذه اللغة من حيث نطقها وكتابتها (Finjan et al., 2021). كما تتشكل الصعوبة التي يواجهها الطلاب في تعلم اللغة العربية في تنوع أشكال الكلمات العربية حيث يحدث من كل تغيير معنى يختلف عن الآخر (Tibi et al., 2019). من حيث الصرف، يقول البعض أن اللغة العربية هي لغة مختلفة تماما عن اللغات الأخرى في العالم، وبالفعل يعد الصرف من خصائص اللغة العربية التي لا تلاحظ في اللغات الأخرى (Vaknin-Nusbaum & Saiegh-Haddad, 2020) . لذا، فإن تعلم اللغة العربية يتطلب البصيرة والدقة في ترتيب الكلمات في بنية الجملة بشكل صحيح. بالإضافة إلى ذلك، لا تزال هناك مشكلة تتعلق بطرق التعليم، وهي مشكلة مستدامة يواجهها تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

وفي السياق الإندونيسي لم يلق تعليم اللغة العربية اهتماما كاملا للمهارات اللغوية الأربع، باستثناء عدد قليل من مؤسسات تعليم اللغة العربية التي تهتم بها. فيتركز اتجاه تعليم اللغة العربية في معظم المؤسسات في إندونيسيا في القدرة على قراءة النصوص العربية وفهمها. والأمر ليس غريبا لأن الإسلام دين أغلبية سكان إندونيسيا، فالدافع الديني هو المسيطر على متعلمي اللغة العربية في إندونيسيا، فالإسلام واللغة العربية لهما علاقة قوية حيث الطريق إلى فهم الإسلام من المصادر الأساسية (Nurhajati & Fenton, 2020). من هنا أصبحت الخلفية الدينية جزءا من الظروف الاجتماعية التي تؤثر على اتجاهات المتعلمين الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية (Nguyen, 2020). لذلك، لم يتمكن برنامج تعليم اللغة العربية في إندونيسيا من جعل المتعلمين القادرين على استخدام اللغة العربية اتصاليا إلا البعض القليل. نعم، هناك جهود مبذولة لتصحيح اتجاه تعليم اللغة العربية، إلا أنها ما زالت تحتاج إلى المزيد من الدعم حتى يصل إلى الاتجاه الصحيح من تعلم اللغة العربية وتصبح عملية التعليم أسهل (Dincer & Dariyemez, 2020). فأي نوع من الابتكارات في الاستراتيجيات التي تفيد ترقية مهارات اللغة العربية ذو أهمية ملحة للغاية لأجل الهدف المنشود.

ومن الناحية الأخرى، هناك بعض المتعلمين أصابهم الخوف والخجل من التكلم باللغة العربية. فكثير من الطلاب لا يثقون بأنفسهم ويشعرون بالقلق، مما يجعلهم يصعبون في الكلام باللغة العربية (Megat-Abdul-Rahim et al., 2021). فمن الممكن أن يسهم الاتجاه الاتصالي في تشجيع المتعلمين على بناء الثقة بالنفس. ويجب على المتعلمين من الاستعداد للتواصل مع الآخرين والتدريب عليه حتى تتولد الثقة في أنفسهم. كما أن ردود الفعل الجيدة من قبل المدرسين تؤثر إيجابيا على الطلاب ويمكن أن تجعلهم أكثر ثقة (Bahruddin, 2017). لذلك، يلعب المدرسون دورا مهما في تحفيز الطلاب حتى يكونوا واثقين بأنفسهم وقادرين على الكلام باللغة العربية.

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء عن حالة استراتيجية تقوية اللغة العربية وتأثيرها على ترقية المهارات اللغوية لدى الطلاب المستجدين في جامعة الراية بسوكابومي جاوا الغربية. وفي هذه الحالة حاول الباحث الإجابة على ثلاثة أسئلة، وهي: (١) ما هي أشكال الأنشطة التي تنفذ في استراتيجية تقوية اللغة العربية لدى الطلاب المستجدين في جامعة الراية بسوكابومي إندونيسيا؟ (٢) كيف يتم تنفيذ استراتيجية تقوية اللغة العربية لدى الطلاب المستجدين في الجامعة؟ (٣) ما هو تأثير استراتيجية تقوية اللغة العربية على ترقية المهارات اللغوية لدى طلاب الجامعة؟

منهجية البحث

مدخل البحث ونوعه: لقد اختار الباحث مدخلا كيفيا لهذا البحث، وذلك لإجابة السؤال الأول والثاني والثالث التي تتطلب البيانات الكيفية. وقد استفاد الباحث من البيانات الكمية للتأكد من صدق البيانات الكيفية، خاصة عند الإجابة على السؤال الثالث، حيث تحليل البيانات بالمعالجة الإحصائية لتوضيح تأثير برنامج ترقية اللغة العربية على المتعلمين المستجدين في جامعة الراية. وأما نوع البحث فهو دراسة الحالة، وذلك وصف حالة برنامج تقوية اللغة العربية في جامعة الراية بسوكابومي جاوا الغربية. طرائق جمع البيانات: استخدم الباحث في جمع بياناته عدة أدوات. وقد استفاد الباحث من الكتب والدوريات لكتابة الإطار النظري، واستخدم المقابلة الشخصية لجمع البيانات التي تتعلق بإجابة السؤال الأول والثاني والثالث التي تقتضي البيانات الكيفية مع التأكد من صحتها عن طريق الملاحظات. وقد قام الباحث بمقابلة ثلاثة من أساتذة المعهد وهم: أ. عارف توفيق الرحمن، وأ. موليادي، وأ. سيد منادي. كما قام بمقابلة خمسة طلاب من طلبة معهد الراية الذين هم قد عاشوا مع استراتيجية تقوية اللغة العربية. وهؤلاء الطلاب الخمسة: تقي، ومحمد عمر، وأحمد نصر الله، وعبد الفتاح، وجاجانج كمال الدين. وقد تم اختيارهم عشوئيا.

واستخدم الباحث أيضا الاستبانة، وذلك لتحديد تأثير استراتيجية تقوية اللغة العربية في ترقية مهارات الطلاب اللغوية. وقد أعد الباحث الاستبانة التى تحتوى على خمس فقرات، وقد وضع أمام كل فقرة مقياس تدريجي (ليكرت الخماسي) وفقا لما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول ١ تصحيح مقياس الاتجاه

مستوى الاتجاه				
أوافق تماما	أوافق	إلى حد ما	غير موافق	غير موافق تماما
٥	٤	٣	٢	١

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

عينة البحث: انتقى الباحث أفراد عينته من خلال العينة القصدية، وهم ٢٦ طالبا وطالبة من طلبة جامعة الراية. وينقسم هذا العدد من العينة من حيث الجنس إلى (١٠) ذكورا و (١٦) إناثا. هذه العينة من الطلبة هم الذين أجابوا على الأسئلة المقدمة إليهم عبر الاستبانة.

أساليب تحليل البيانات: استخدم الباحث أسلوب التحليل الكيفي لإجابة السؤال الأول والثاني والثالث، واختار أسلوب التحليل الذي قدمه ميليس وهوبرمان الذي يتكون من ثلاث مراحل في التحليل غير مرحلة جمع البيانات حتى توصل الباحث إلى النتيجة. وتلك المراحل الثلاث هي: تركيز البيانات، وعرضها، والاستنتاج منها. وأما التأكد من صحة البيانات خاصة للإجابة على السؤال الثالث، فقد تم تحليل البيانا الكمية عن طريق المعالجة الإحصائية.

نتائج البحث ومناقشاتها

أشكال استراتيجية تقوية اللغة العربية لدى طلاب جامعة الراية بسوكابوني

تم تأسيس جامعة الراية في عام ٢٠٠٦م في منطقة سوكابومي جاوا الغربية. وذلك لتوفير فرصة الدراسات الجامعية للخريجين في المرحلة الثانوية من داخل إندونيسيا وخارجها أيضا. وتقوم الجامعة بإعداد طلابها إعدادا لغويا لمواصلة الدراسة إلى المرحلة الجامعية، فبجانب قسم الإعداد اللغوي قد افتتح في الجامعة أقسام جامعية أخرى؛ قسم تعليم اللغة العربية، وقسم الدعوة الإسلامية، وقسم التربية الإسلامية، وقسم إدارة التربية الإسلامية. وقد تم افتتاح برنامج ماجستير في تعليم اللغة العربية أيضا في هذا العام الأكاديمي. ومن ضمن أنشطته اللغوية المقررة في الجامعة استراتيجية تقوية اللغة العربية، وهي عبارة عن دروس إضافية خارج المحاضرات الرسمية، أعدت للطلاب المستجدين المنتسبين إلى جامعة الراية الذين هم بحاجة إلى المزيد من التعزيز لغويا، وحتى يستطيعوا أن يلحقوا بزملائهم في الكفاءة اللغوية. فالطلاب الضعفاء في اللغة العربية عادة، هم في بداية تعلمهم للغة العربية (مقابلة الأستاذ: موليادي).

ولا شك أن الاستراتيجية تهدف إلى مساعدة الطلاب المستجدين الضعفاء في اللغة، ويشمل البرنامج تقوية جميع المهارات اللغوية من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة (مقابلة الطالب: عبد الفتاح). وقد أكد الطالب تقي بن شافعي من خلال مقابلته أن استراتيجية تقوية اللغة العربية تأتي لمعالجة الضعف اللغوي عند الطلبة، وعلى وجه الخصوص الطلاب في المستوى الأول الذين هم بحاجة إلى المزيد من الدروس، فلا تكفيهم المحاضرات في الفصول الدراسية، وتتم معالجة جميع المهارات اللغوية بشكل متكامل من خلال استراتيجية التقوية (مقابلة الطالب: تقي). وقد تشبه أشكال استراتيجية تقوية اللغة العربية الدراسة في الفصول التي تتم باستخدام العربية بين يديك،

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

إلا أن البرنامج يوفر الفرصة الأكثر لتلقي التساؤلات من قبل الطلاب، ويتم في البرنامج أيضا تقديم التدريبات والتمرينات بشكل مكثف والحوارات بين الطلاب والأساتذة (مقابلة الطالب: محمد عمر).

وأما كامل أشكال استراتيجية تقوية اللغه العربية، فيمكن الاطلاع عليها في الجدول التالي:

الجدول ٢ أشكال استراتيجية تقوية اللغة العربية

م	أشكال الاستراتيجية	ترقية المهارات المستهدفة
١	مراجعة الدروس	أربع مهارات لغوية
٢	ألقاء كلمة قصيرة	مهارة الكلام
٣	تدريبات لغوية	أربع مهارات لغوية
٤	قواعد نحوية	أربع مهارات لغوية
٥	مواد مختارة	أربع مهارات لغوية
٦	قراءة	مهارة القراءة
٧	كتابة/ إملاء	مهارة الكتابة

يتبين من الجدول السابق أن أشكال استراتيجية تقوية اللغة العربية في جامعة الراية متنوعة حسب احتياجات الطلاب، تبدأ من مراجعة الدروس التي تم تعلمها في الفصول الدراسية في الفترة الصباحية حتى يتم هناك تقديم المواد المختارة. ومن خلال الجدول السابق يظهر أن استراتيجية تقوية اللغة العربية أيضا تشمل معالجة جميع المهارات اللغوية؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إضافة إلى ذلك، تم تزويد الطلاب بالقواعد النحوية. وقد جاءت استراتيجية تقوية اللغة العربية بأشكاله التي تهتم بتوفير التدريبات والتمرينات لدى الطلاب دون الخوض في الأمور النظرية. وعندئذ، تتم عملية التعليم بمراعاة أحوال الطلاب واحتياجاتهم (مقابلة الأستاذ: عارف). وقد أكد الطالب من خلال مقابلته أن استراتيجية تقوية اللغة العربية تتمثل في تعليم مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة وكذلك القواعد النحوية. فالطلاب في هذه الحالة لديه حرية في اختيار المواد التي يرونها بحاجة إلى المزيد من التعمق (مقابلة الطالب: تقي بن شافعي).

إن السعي في إيجاد الاستراتيجيات الفعالة لتحسين عملية تعليم اللغة العربية أمر مهم، وفي الوقت نفسه عبارة عن محاول لحل مشكلات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. ومن الاستراتيجات الملحوظة بنجاح في جامعة الراية بسوكابومي استراتيجية تقوية اللغة العربية، والتي تسهم في ترقية المهارات اللغوية الأربع. هناك علاقة قوية بين العناصر اللغوية والمهارات اللغوية، والترابط متحقق بين المهارات، فبعضها يخدم بعضا، إذا استخدمت مهارتا الإنتاج استخداما صحيحا نمت معهما مهارتا الاستقبال (Al-Faozan, 1435). ورأى لايس وآخرون أن العناصر اللغوية والمهارات اللغوية يمكن اكتسابها بشكل أفضل عن طريق التدريب والتمرين (2019). ثم إن

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

برنامج التدريب الذي تم تخطيطه بشكل جيد لحل مشكلة معينة يؤثر إيجابيا ويساعد المدرسين في مواجهة التحديات عند عملية تعليم اللغة العربية (2020).

تنفيذ استراتيجية تقوية اللغة العربية في جامعة الراية بسوكابومي:

تعتبر استراتيجية تقوية اللغة العربية في جامعة الراية جزءا لايتجزأ عن السياسة اللغوية في تلك الجامعة. تسعى الجامعة إلى تزويد طلابها باللغة العربية باختيار أفضل الإمكانيات التي تستطيع أن تؤدي إلى الهدف. وقد اختارت الجامعة أفضل سلسلة لتعليم اللغة العربية وفي هذه الحالة سلسلة العربية بين يديك الصادرة من مشروع العربية للجميع في الرياض، كما أعدت الجامعة الأساتذة الناطقين باللغة العربية الموفدين من الدول العربية. إضافة إلى ذلك، هناك دروس إضافية معدة للطلاب الذين هم بحاجة إلى المزيد من مراجعة الدروس. فاستراتيجية تقوية اللغة العربية عبارة عن برنامج إضافي تم تنفيذها بالتعاون بين مشرفي الفصول وقسم الإعداد اللغوي الذي يرأسه بشكل مباشر رئيس قسم الإعداد اللغوية، فضيلة الدكتور أبو أيمن بوصفه أيضا رئيس قسم الإعداد اللغوي (مقابلة الأستاذ: موليادي والطالب: عبد الفتاح). يتعلم في برنامج استراتيجية تقوية اللغة العربية هؤلاء الطلاب المستجدون الدارسون في قسم الإعداد اللغوي، الذين هم ما زالوا في شيء من الضعف في كفاءتهم اللغوية. وقد يتعلم في البرنامج أيضا الطلاب الآخرون بشكل تطوعي ولو كانوا ليسوا من الضعفاء في اللغة العربية (مقابلة الطالب: أحمد نصر الله).

من خلال استراتيجية تقوية اللغة العربية يتشجع الطلاب في تعلم اللغة العربية حتى يستطيعوا أن يشاركوا في الدروس الصباحية بشكل فعال. فعدد الطلاب الذين يشاركون في برنامج استراتيجية التقوية ليس كثيرا، يتفاوت العدد بين خمسة إلى سبعة طلاب من كل فصل صباحي (مقابلة الأستاذ: موليادي، والطالب: عبد الفتاح). يبدأ تنفيذ استراتيجية الترقية عادة بعد مضي الأسبوعين من الدراسة الصباحية في الفصل الأول. وأما عدد لقاءات البرنامج في كل الأسبوع فيتفاوب حسب احتياجات الطلاب، فيما بين لقاء واحد وثلاثة لقاءات من كل أسبوع. الزمن المخصص لتنفيذ البرنامج أيضا حسب الاتفاق بين الطلاب والمدرس، عادة في يوم السبت مساءا لمدة خمسين دقيقة، ويستمر البرنامج حتى نهاية الفصل (مقابلة الأستاذ: عارف). وبإمكان تنفيذ برنامج استراتيجية التقوية ليلا إذا كان هناك اتفاق على ذلك بين الطلاب والمدرس، وذلك في أيام دوام الأسبوع (مقابلة الأستاذ: موليادي، والطالب: عبد الفتاح).

قال الأستاذ/ سيد منادي، أحد أساتذة جامعة الراية بسوكابومي: "إن استراتيجية تقوية اللغة العربية بإمكان أن تنفذ مساءا بعد العصر في يومي الثلاثاء والخميس لمدة خمسين دقيقة. ويبدأ البرنامج عادة في الأسبوع الثالث من بداية الفصل الدراسي. فمن خلال الأسبوعين الأولين، قام

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المدرس بملاحظة أحوال الطلاب في الفصل ومتابعتهم لغويا، حتى يجد الطلاب الذين هم بحاجة إلى الدرس الإضافي فيدخلهم في برنامج استراتيجية التقوية". يتولى تنفيذ البرنامج قسم النشاط الطلاب في المعهد والذي يرأسه الأستاذ/ إقبال ويساعده الأستاذ/ ويفكيل. وقد أشرف على البرنامج بشكل مباشر فضيلة الدكتور أبو أيمن، رئيس قسم الإعداد اللغوي، وذلك لأن هذا البرنامج مخصص لطلاب قسم الإعداد اللغوي (مقابلة الاستاذ: سيد منادي).

إن تعليم اللغة العربية بشكل عام بحاجة إلى الاستفادة من الاستراتيجيات التي تتناسب مع أهداف تعليم اللغة العربية. نعم، هناك عوامل أخرى لنجاح عملية تعليم اللغة من العامل اللغوي والمعرفي والسلوكي والتركيبي، إلا أن الاستراتيجية تعد أهم العوامل للوصول إلى الهدف التعليمي (Stankova et al., 2022). لذلك، يطلب من مدرسي اللغة العربية أن يكونوا قادرين على إيجاد الاستراتيجيات التي يمكن أن تجعل الطلاب قادرين على استخدام اللغة العربية بفعال. ويمكن أن تكون استراتيجيات التعليم في شكل أنشطة مصممة خصيصا لحل مشكلات محددة، مثل استخدام الصور لمساعدة المتعلمين في مهارة الكلام (Al-Khresheh et al., 2020). رأى روبرت وميناكشي، أنه من أنواع استراتيجية تعليم المهارات اللغوية أن يتم تعليمها من خلال الاستماع إلى الأغاني المتعلقة باللغة الهدف، وفي هذه الحالة اللغة العربية (Robert & Meenakshi, 2022). ولقد أثبتت الأنشطة المتنوعة في برنامج استراتيجة التقوية أنها قادرة على تدريب الطلاب ليكونوا قادرين على التواصل بنشاط باللغة العربية. وبالتالي، فإن برنامج التقوية عبارة عن استراتيجية جديدة يمكن استخدامها لترقية المهارات اللغوية.

يتبين من البيانات السابقة وبعد تحليلها أن عدد الطلاب الذين يشاركون في البرنامج يتفاوت بين خمسة إلى سبعة طلاب من كل فصل، ويبدأ البرنامج بعد مضي الأسبوعين من الدراسة الصباحية من الفصل الأول. وعدد لقاءات البرنامج في كل الأسبوع حسب احتياجات الطلاب، والزمن المخصص لتنفيذ البرنامج عادة يوم السبت مساءا لمدة خمسين دقيقة، وقد يكون تنفيذ البرنامج ليلا وكذلك في المساء بعد صلاة العصر، وذلك في أيام دوام الأسبوع. ويتولى تنفيذ برنامج الترقية قسم النشاط الطلاب في الجامعة بالإشراف المباشر من رئيس قسم الإعداد اللغوي با.

تأثير الاستراتيجية على ترقية مهارات الطلاب اللغوية:

لاستراتيجية تقوية اللغة العربية أثر إيجابي في ترقية اللغة العربية لدى طلاب جامعة الراية بسوكابومي، خاصة هؤلاء الطلاب الذين ليس لديهم خلفية عربية قبل التحاقهم بالجامعة. بناء على ما أفاده المدرس في استراتيجة تقوية اللغة العربية، تبين أن الطلاب الذين شاركوا في برنامج تقوية

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

اللغة العربية يمكنهم أن يشاركوا في محاضرات اللغة العربية المنتظمة في الفصول الصباحية بشكل جيد، حتى يوجد منهم من يحصل على نتائج التحصيل الدراسي أفضل من غيرهم من الطلاب (مقابلة الأستاذ: موليادي، والطالب: عبد الفتاح). بالإضافة إلى ذلك، فإن استراتيجية تقوية اللغة العرية تستطيع أن تبث الثقة لدى الطلاب في استخدام اللغة العربية شفهيا، حتى يتمكنوا من أن يتكلموا باللغة العربية بطلاقة (مقابلة الأستاذ: عارف). ويمكن لاستراتيجية تقوية اللغة العربية أيضا مساعدة الطلاب في حل الصعوبات التي يواجهونها في فهم الدروس التي يتم تعلمها في المحاضرات الصباحية (مقابلة الطالب: أحمد نصر الله).

من الملاحظ أن معظم طلاب جامعة الراية يتقنون اللغة شفهيا وتحريريا، ومن الملاحظ أيضا أن قدرتهم اللغوية الشفهية أفضل من القدرة التحريرية. والجدير بالذكر أيضا أن نوعية اللغة التي يستخدمونها هي اللغة الفصيحة دون التأثر باللغة المحلية. وهذا الوضع يختلف عن بقية البيئات العربية الصناعية الأخرى في إندونيسيا، حيث هناك بعض المؤسسات التي تنجح إلى حد ما في تكوين البيئة العربية، إلا أن نوعية اللغة العربية الجارية فيها هي اللهجة المحلية فيكون فيها التأثر الواضح باللغة المحلية. إن ظاهرة إتقان طلاب جامعة الراية في اللغة العربية ترجع إلى اهتمام الجامعة الكبير باللغة العربية بمجموعة من البرامج المعدة من أجل ذلك، ومنها استراتيجية تقوية اللغة العربية. هذا ما قاله أحد طلاب الجامعة على أن استراتيجية تقوية اللغة العرية يسهم في ترقية كفاءة الطلاب الشفهية (مقابلة الطالب: جاجانج كمال الدين). وقد أكد الطالب الآخر على أن استراتيجية تقوية اللغة العربية له دور كبير في تكوين البيئة اللغوية الشفهية (مقابلة الطالب: تقي بن شافعي). إضافة إلى ذلك، دلت نتيجة الاستبانة الموزعة على الطلاب على النحو التالي:

الرسم ١ تأثير استراتيجية تقوية اللغة العرية على ترقية مهارات الطلاب اللغوية

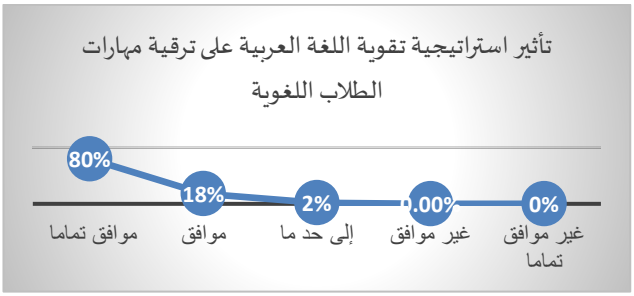

يتبين من الرسم السابق أن الطلبة وافقوا على حدوث ترقية كفاءتهم في اللغة العربية من خلال برنامج تقوية اللغة العربية الذي هو المقرر الإضافي من جامعة الراية لطلابهم المستجدين الذين لديهم ضعف في الدراسة. ومن مجموع الطلاب الذين أجابوا على بنود الاستبانة، وصل عدد الموافقين تماما إلى ثمانين في المئة (٨٠٪)، والإجابة بالموافقة ثمانية عشر في المئة (١٨٪)، وهناك من

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يجيب بالموافقة إلى حد ما اثنان في المئة (٢٪)، بينما لا يوجد طالب يجيب على الاستبانة بعدم الموافقة ولا غير الموافقة تماما.

إن الاتجاه السائد لمعظم الطلاب الإندونيسيين في تعلم اللغة العربية هو الاتجاه الديني، حيث يريدون من تعلمهم اللغة العربية القدرة على فهم النصوص الدينية الإسلامية المكتوبة باللغة العربية. من هنا، يبدو أن ذلك الاتجاه لا يتضمن إتقان المهارات اللغوية الأربع كلها. يرى خلوب وآخرون، أنه ستنجح عملية تعليم اللغة العربية حسب نوعية الاتجاه ووضوحه (2019) . لذلك، هناك حاجة إلى توسيع اتجاه تعليم اللغة العربية، وليس قاصرا على اتجاه معين فحسب، حتى يمكن أن يفتح رؤى الطلاب في تعلم اللغة العربية، والاتجاه الشامل الأوسع هو أن تعلم اللغة للتواصل. فيمكن تحقيق الاتصال التواصلي من خلال زيادة الممارسات اللغوية من خلال البرامج المختلفة التي تناسب احتياجات الطلاب، خاصة إذا كانت مدعومة بالوسائل التكنولوجية المعاصرة (Nguyen, 2020). فاستراتيجية تقوية اللغة العربية عبارة عن وسيلة من وسائل تحقيق تلك الممارسات اللغوية الأكثر بحيث يحصل الطلاب على الكثير من الخبرات اللغوية.

ثم إن الثقة بالنفس هي حالة نفسية للمتعلمين تشجعهم على الجرأة على القيام بنشاط ما. فيمكن للمتعلمين الذين لديهم الثقة العالية يستطيعون أن يتعلموا بشكل جيد. ومن ناحية أخرى، أولئك الذين ليس لديهم ثقة سيكونون معوقين في التعلم (Megat-Abdul-Rahim et al., 2021). وتؤدي الثقة لدى المتعلمين أيضا إلى القضاء على الخجل من الاتصال باستخدام اللغة العربية. الخوف من الخطأ هو السبب الرئيسي وراء تردد الطلاب في الاتصال باللغة العربية. إن الأخطاء اللغوية شائعة، ويجب اكتشافها وتقليلها من خلال الممارسات اللغوية في برامج التعليم المختلفة، داخل الفصل أم خارجه (Altakhaineh & Al-Jallad, 2018). وتعد استراتيجية تقوية اللغة العربية نوعا من الأنشطة خارج الفصل التي تسهم في تشجيع الطلاب وإثارة ثقتهم بالنفس وتنميتها.

الخاتمة

انطلاقا من البيانات السابقة وبعد تحليلها، توصل الباحث إلى أن استراتيجية تقوية اللغة العربية عبارة عن برنامج إضافي مخصص لطلاب الجامعة المستجدين الذين لديهم ضعف في مشاركة الدراسة الصباحية. تشمل استراتيجة تقوية اللغة العربية عدة أشكال النشاط، من مراجعة الدروس والتدريبات ودرس القراءة ودرس الكلام ودرس القواعد النحوية وتقدير المواد المختارة إلى غير ذلك من الأنشطة التي كلها تعتمد على احتياجات الطلاب اللغوية. تهتم استراتيجية تقوية اللغة العربية بترقية المهارات اللغوية الأربع؛ الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، كما تهتم الاستراتيجية أيضا

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

بالعناصر اللغوية؛ الأصوات والمفردات والتراكيب. يظهر أن استراتيجة تقوية اللغة العربية تستطيع أن تسهم إسهاما إيجابيا في ترقية مهارات الطلاب اللغوية العربية، وعلى وجه الخصوص قدراتهم الشفهية حيث إثارة دافعيتهم وزرع الثقة بأنفسهم.

تؤكد نتائج هذا البحث نظريا ما جاءت يه النظرية السلوكية والتي تقول بأن المهارات اللغوية تحتاج إلى الممارسات والتدريبات المستمرة والمكثفة. تتطلب النظرية السلوكية برامج تعليمية توفر فرصا واسعة للطلاب لممارسة تطبيق المعلومات والخبرات التي اكتسبوها. يوصي الباحث على الاستفادة من نتائج هذا البحث في تطوير برامج تعليم اللغة العربية في المؤسسات الأخرى التي تواجه مشكلة ضعف الطلاب في اللغة العربية، حيث يطبق أصحاب المؤسسات التعليمية مثل تلك الاستراتيجيات في مؤسساتهم. إن موضوع هذا البحث قاصر على تأثير استراتيجية تقوية اللغة العربية لدى طلاب جامعة الراية المستجدين، بإمكان الباحثين اللاحقين القيام بالجوانب الأخرى، حيث العوامل الأخرى التي تسهم في نجاح ترقية المهارات اللغوية في جامعة الراية بسوكابومي جاوا الغربية.

المصادروالمراجع

Al-Faozan, A. I. (1435). *Idaat li mu'allimi al-lugah al-'Arabiyah ligairi an-nathiqin biha*. Arabic for All.

Al-Khresheh, M. H., Khaerurrozikin, A., & Zaid, A. H. (2020). The efficiency of using pictures in teaching speaking skills of non-native arabic beginner students. *Universal Journal of Educational Research*, *8*(3), 872–878. https://doi.org/10.13189/ujer.2020.080318

Al-Labudi, M. I. (2003). *Al Hiwar wa Fanniyatuhu wa Istiratijiyatuhu wa Ta'limuhu*. Maktabah Al Wahbah.

Al-Sabbagh, K. W., Bradley, L., & Bartram, L. (2018). Mobile language learning applications for Arabic speaking migrants - A usability perspective. *Language Learning in Higher Education*, *9*(1), 71–95. https://doi.org/10.1515/cercles-2019-0004

Altakhaineh, A. R. M., & Al-Jallad, M. Z. (2018). The use of twitter and facebook in teaching mechanics of writing to Arabic-speaking EFL learners. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, *13*(9), 4–14. https://doi.org/10.3991/ijet.v13i09.8457

Asadi, I. A. (2020). The Contribution of Linguistic and Cognitive Measures to Listening Comprehension among Arabic-speaking Kindergartners. *Literacy Research and Instruction*, *59*(1), 1–16. https://doi.org/10.1080/19388071.2019.1662143

At-Ta'lim, L. M. at-T. wa. (n.d.). *Istiratijiyah at-Tadris wa at-Ta'lim wa at-Taqwim*. Minia University. https://spedu.minia.edu.eg/files/استراتيجية التدريس والتعلم والتقويم١.pdf

Bahruddin, U. (2016). *Bisa Bahasa Arab, Bukan Hanya Mimpi*. Tartil Institute.

Bahruddin, U. (2017). *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab* (Aan

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Muhammady (ed.); 1st ed.). Lisan Arabi.

Bahruddin, U., & Mustofa, B. (2022). أثر تطبيق برنامج إلقاء الكلمات العربية فيتنمية المهارات اللغويةلدى طالاب المرحلة الجامعية. *IJAZ ARABI: Journal Of Arabic Learning*, *5*(2), 584–596.

Bahruddin, U., Ritonga, M., Faruq, M., & Ramadhan, M. F. (2024). The effectiveness of distance Arabic learning for Indonesian speakers using YouTube channels. *Journal of Education and Learning*, *18*(3), 1029–1037. https://doi.org/10.11591/edulearn.v18i3.21034

Battochio, R. C., Schinke, R. J., McGannon, K. R., Tenenbaum, G., Yukelson, D., & Crowder, T. (2013). Understanding immigrated professional athletes' support networks during post-relocation adaptation through media data. *International Journal of Sport and Exercise Psychology*, *11*(1), 101–116. https://doi.org/10.1080/1612197X.2013.748996

Cabrera-Solano, P. (2020). The Use of Digital Portfolios to Enhance English as a Foreign Language Speaking Skills in Higher Education. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, *15*(24), 159–175. https://doi.org/10.3991/ijet.v15i24.15103

Dincer, A., & Dariyemez, T. (2020). Proficient speakers of english as a foreign language: A focus-group study. *IAFOR Journal of Education*, *8*(1), 83–99. https://doi.org/10.22492/ije.8.1.05

Fahrudin, S. H., Winarni, R., & Winarno. (2021). Analysis of Learning Speaking Skills Using the WhatsApp Application in Elementary Schools. *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science*, *1808*(1). https://doi.org/10.1088/1742-6596/1808/1/012033

Finjan, R. H., Rasheed, A. S., Hashim, A. A., & Murtdha, M. (2021). Arabic handwritten digits recognition based on convolutional neural networks with resnet-34 model. *Indonesian Journal of Electrical Engineering and Computer Science*, *21*(1), 174–178. https://doi.org/10.11591/ijeecs.v21.i1.pp174-178

Kawar, K., Walters, J., & Fine, J. (2019). Narrative production in Arabic-speaking adolescents with and without hearing loss. *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, *24*(3), 255–269. https://doi.org/10.1093/deafed/eny048

Layes, S., Lalonde, R., & Rebai, M. (2019). Effects of an Adaptive Phonological Training Program on Reading and Phonological Processing Skills in Arabic-Speaking Children With Dyslexia. *Reading and Writing Quarterly*, *35*(2), 103–117. https://doi.org/10.1080/10573569.2018.1515049

Mac Donnacha, J. (2000). An Integrated Language Planning Model. *Language Problems and Language Planning*, *24*(1), 11–35. https://doi.org/10.1075/lplp.24.1.03mac

Megat-Abdul-Rahim, P. R., Idris, S. L., Rahman, Z. I. A., Shaq, M. S. Y., & Nasir, N. F. (2021). Approaching Listening and Speaking Skills Using Online to Facilitate Interactive Learning from Students' Perspectives. *Asian Journal of University Education*, *17*(2), 203–214. https://doi.org/10.24191/AJUE.V17I2.13400

Mohammed, T. (2022). Designing an Arabic Speaking and Listening Skills E-Course: Resources, Activities and Students' Perceptions. *Electronic Journal of E-Learning*, *20*(1 Special Issue), 53–68. https://doi.org/10.34190/ejel.20.1.2177

Muscat, D. M., Morony, S., Smith, S. K., Shepherd, H. L., Dhillon, H. M., Hayen, A., Trevena, L., Luxford, K., Nutbeam, D., & McCaffery, K. J. (2017). Qualitative insights into the experience of teaching shared decision making within adult

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

education health literacy programmes for lower-literacy learners. *Health Expectations*, *20*(6), 1393–1400. https://doi.org/10.1111/hex.12580

Nguyen, H. T. T. (2020). Communication skills and reflection practice in smart english teaching and learning environment a case study. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, *15*(17), 221–237. https://doi.org/10.3991/ijet.v15i17.15235

Nurhajati, L., & Fenton, A. J. (2020). Islamist Newspeak: The Use of Arabic Terms as a Form of Cultural Hegemony in Political Communication by Muslim Fundamentalist Groups in Indonesia. *JOURNAL OF INDONESIAN ISLAM*, *14*(2), 287. https://doi.org/10.15642/JIIS.2020.14.2.287-308

Pahamzah, J., Syafrizal, S., Gailea, N., Masrupi, M., & Mulyati, E. (2020). A Comparative Study between the Use of Role Play and Discussion Method in Teaching Speaking Ability. *International Journal of Emerging Technologies in Learning*, *9*(2), 227–241. https://doi.org/10.15642/IJET2.2020.9.2.227-241

Ritonga, M., Widodo, H., Lahmi, A., Budiarti, M., Annova, F., & Zubaidah. (2021). Arabic Learning Orientation in Mahad and Islamic Boarding Schools, and its Relevance to the Need for Human Resources with Language Skills in the Globalization Era. *International Journal of Early Childhood Special Education*, *13*(2), 375–384. https://doi.org/10.9756/INT-JECSE/V13I2.211074

Robert, R., & Meenakshi, S. (2022). Rereading Oral Communication Skills in English Language Acquisition: The Unspoken Spoken English. *Theory and Practice in Language Studies*, *12*(11), 2429–2435. https://doi.org/10.17507/tpls.1211.25

Sanjaya, B., & Hidayat, W. (2022). Student speaking skill assessment: Techniques and results. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, *11*(4), 1741. https://doi.org/10.11591/ijere.v11i4.22782

Stankova, E., Chlumska, R., & Zerzanova, D. (2022). The Relationship Between Native and Foreign Language Speaking Proficiency in University Students. *Journal of Language and Education*, *8*(2), 124–141. https://doi.org/10.17323/jle.2022.11501

Tibi, S., Tock, J. L., & Kirby, J. R. (2019). The development of a measure of root awareness to account for reading performance in the Arabic language: A development and validation study. *Applied Psycholinguistics*, *40*(2), 303–322. https://doi.org/10.1017/S0142716418000589

Ulla, M. B., & Espique, F. P. (2022). Hybrid Teaching and the Hybridization of Education: Thai University Teachers' Perspectives, Practices, Challenges. *Journal of Interactive Media in Education*, *2022*(1), 1–13. https://doi.org/10.5334/jime.758

Vaknin-Nusbaum, V., & Saiegh-Haddad, E. (2020). The contribution of morphological awareness to reading comprehension in Arabic-speaking second graders. *Reading and Writing*, *33*(10), 2413–2436. https://doi.org/10.1007/s11145-020-10048-y

Copyright © 2025, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)